

### الأخبارالدولية

**« عشرات الصواريخ تذك المدن والبلدات المحتلة وتصل لـ"تل أبيب" و إسرائيل "تتفاجأ من قوتها**
أطلقت سرايا القدس وفصائل المقاومة الفلسطينية، مساء اليوم الأربعاء، رشقات صاروخية كبيرة استهدفت بها مناطق واسعة من كيان الاحتلال بدأت من غلاف غزة وحتى "تل أبيب" و"بئر السبع.

وبحسب الإعلام العبري؛ فإن "إسرائيل" تفاجأت من قوة الضربة الصاروخية التي تم إطلاقها قبل قليل من قطاع غزة ووصلت حد "تل أبيب".

فلسطين اليوم

**« بتنديد أممي واجتماع عربي طارئ يدعو لتحرك دولي ضد التصعيد الإسرائيلي في غزة**
ندّد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأربعاء ١٠ مايو/أيار ٢٠٢٣، بسقوط قتلى مدنيين في غزة باعتباره أمراً "غير مقبول"، مطالباً "بوقف (ذلك) على الفور"، حاثاً جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، حسبما نقل فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة.

شفقنا

**« بتوجيه ممثل المرجعية.. وفود طبية تتوجه للمحافظات العراقية لمعالجة المرضى**

اعلنت إدارة مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) الطبي التخصصي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن إطلاق حملة طبية مدفوعة التكلفة والأولى من نوعها لمعالجة المرضى والعوائل المتعففة والفقيرة في عدد من المحافظات العراقية.

وقال مسؤول الحملة والوفد الطبي المهندس عباس عبد علي حسن في حديث للموقع الرسمي، إنه "بتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قامت ادارة مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) الطبي التخصصي بإرسال وفود طبية وكوادر صحية إلى عدد من المحافظات لتقديم أفضل الخدمات للمرضى، وذلك ضمن مبادرة تعد الأولى من نوعها تكفلت بها العتبة الحسينية".

شفقنا

**« مدينة الإسكندرية" الأمريكية تحتضن أولى فعاليات إحياء ذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام)**

دأت في الولايات المتحدة الأمريكية، أولى الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) والتي توافق لل خامس والعشرين من شهر شوال المعظم الجاري، وتتضمن إحياء الندوات الفكرية والمجالس العرائنية.

وستشارك الجاليات الشيعية المقيمة في مختلف الولايات الأمريكية بإحياء المناسبة الأليمة، واستذكار ما حلّ على الإمام الشهيد من المظلومية العظيمة.

شفقنا

**« بغداد وطهران توقعان مذكرة تفاهم نفطية**
وقعت بغداد وطهران مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بينهما في مجال الصناعات البتروكيمياوية وفي المجالات النفطية بصورة عامة.

ومثلت الدولتين وزارتا النفط العراقية والإيرانية وجرى التوقيع بحضور رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني، حسبما ذكرت وكالة الأنباء العراقية "واع"، اليوم الخميس.

الميادين

**« بعد ١٢ سنة.. سوريا تعود إلى الجامعة العربية**
أفادت قناة العربية السعودية بأن الوزراء اتفقوا خلال اجتماع تشاوري مغلق على عودة مشروطة لسوريا إلى جامعة الدول العربية، بعد غياب أو حظر استمر نحو ١٢ سنة.

كما أوضح أن مشروع القرار الذي سيصدر رسميا لاحقا نص على استئناف مشاركة الوفود السورية باجتماعات الجامعة اعتبارا من اليوم ٧ مايو.

الوفاق

**« محاادثات إيرانية- عراقية بشأن التردد عبر منفذ خسروي في زيارة الاربعين**

اجتمع المشرف على محافظة مدينة قصر شيرين الايرانية (غرب) مع محافظ مدينة خانقين العراقية لمناقشة موضوع تسهيل تردد زوار اربعينية الامام الحسين عليه السلام وتوفير البنى التحتية المناسبة لتقديم الخدمات للزوار في تقطعي خسروي والمنذرية الحدوديتين.

فارس

**« القبض على رجل في ألمانيا يحاول إحراق مسجد بعد أسابيع على محاولته إحراق القرآن مسجد في ألمانيا**

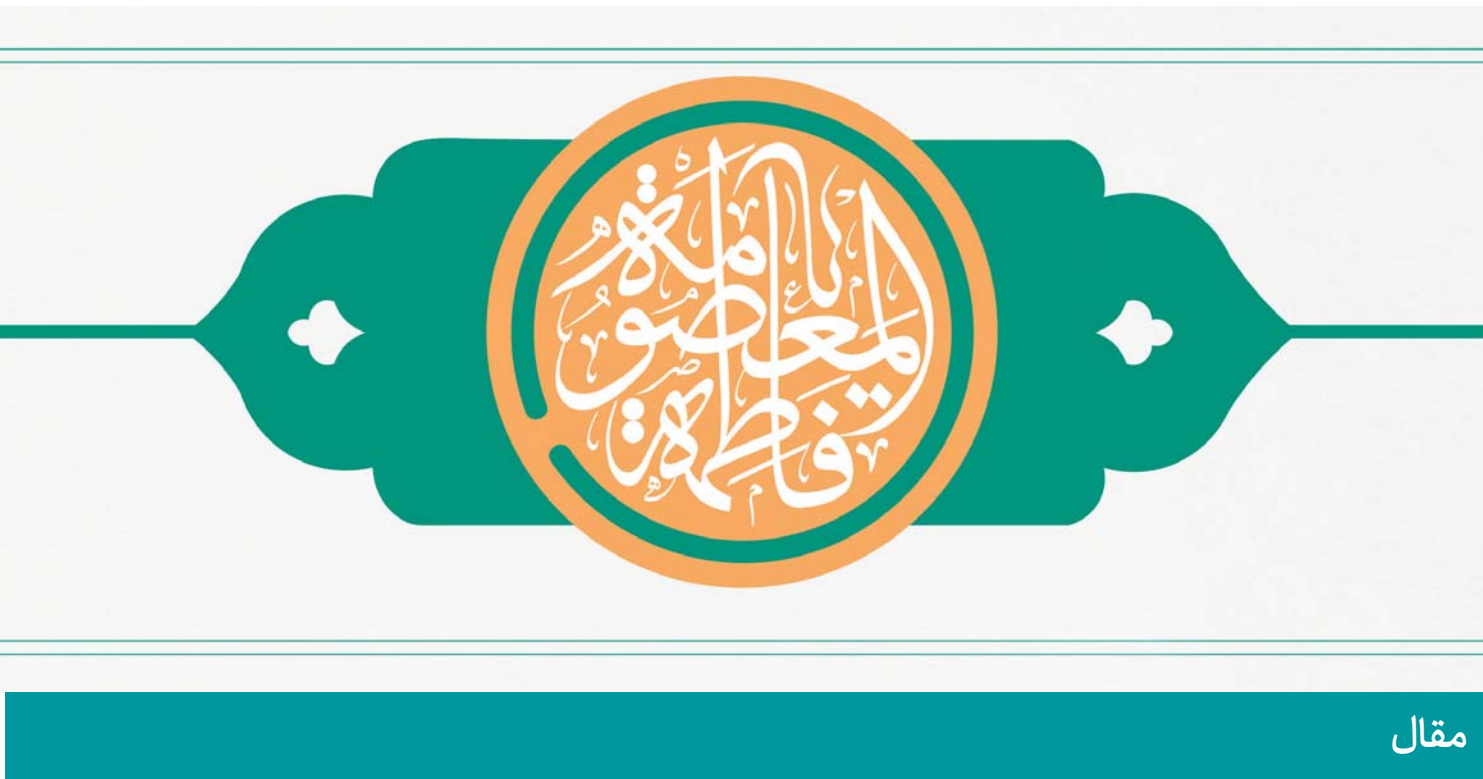
أعلنت الشرطة الألمانية اعتقال رجل معروف لديها، قام بسكب مادة البنزين أمام مسجد في مدينة دريسدن جنوب شرق البلاد مساء اليوم الثلاثاء وحاول إحراقه، مشيرة إلى أنه لم تتضح دوافعه بعد.

يشار إلى أن الرجل الموقوف معروف بالنسبة للشرطة إذ يقال أنه حاول إضرام النار في مصحف في مسجد خلال أبريل المنصرم.

واتصل شهود عيان برقم خدمات الطوارئ بعد أن شاهدوه يسكب البنزين خارج المسجد، الذي كان يضم عددا كبيرا من المصلين في ذلك الوقت.

وكالة الحوزة

« السنة الأولى » العدد: ٢٢ » الأثنين » ٢٤ شوال ١٤٤٤ هـ ق | ٢٥ ارديبهشت ١٤٠٢ هـ ش | ١٥ مي ٢٠٢٣ م



### مقال

# روايات السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام

باللؤلؤة، وعلى الباب ستر، فرفعتُ رأسي فإذا مكتوب على الستر: «شيعةٌ علي هُمُ الفائزون»، فقلتُ: حبيبي جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: يا محمّد، لابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب؛ يُحشّرُ الناس كلّهم يوم القيامة خُفأةً غِراءَ إلا شيعة علي؛ ويُدعى الناس بأسماء أُنْهاتهم ما خلا شيعة علي عليه السلام، فإنّهم يُدْعون بأسماء آبائهم.

فقلت: حبيبي جبرئيل، وكيف ذاك؟ قال: لأنّهم أحبّوا عليّاً، فطاب مولدهم.
بيان: «فطاب مولدهم» لعلّ المعنى أنّه لما علم الله من أرواحهم أنّهم يحبّون عليّاً، وأقروا في الميثاق بولايته، طيّب مولد أجسادهم

- وروى الشيخ الصدوق بإسناده عن فاطمة بنت موسى عليه السلام، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبدالمطلب قالت:
لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمّه. وكنث وليئُتها. قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عقة، هلمي إليّ ابني. فقلت: يا رسول الله، إنّنا لم نُنظفه بعدُ، فقال صلى الله عليه وآله: يا عقة، أنت تُنظفينه؟! إنّ الله تعالى قد نظّفه وطهره.


الخاص الذي يقع قبيل يوم القيامة، وهذا الحشر قد وقع بين آيتي (الداية) و (النفخة) وهي الآية الأخيرة.

فإذن هناك حشران، حشر يجمع فيه من كل أمة فوجاً، وهو (الرجعة)، وحشر آخر يشمل الناس جميعاً، وهو (يوم القيامة).

**«الإجماع**

نقل جماعة من علمائنا إجماع الإمامية على اعتقاد صحة الرجعة، وإطباقهم على نقل أحاديثها وروايتها، وعلى أنها من اعتقادات أهل البيت عليهم السلام، وكل ما كان من اعتقاداتهم فهو حقٌّ، وأُولوا مُعَارَضُوها على الشُدُودِ والتُّدُورِ.

فقال الشيخ ابن بابويه رحمه الله، في كتاب (الاعتقادات)، وفي باب الاعتقاد بالرجعة: (اعتقادنا - يعني الإمامية - في الرجعة أنّها حقٌّ).

وقال الشيخ المفيد رحمه الله: (اتفقت الإمامية على رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة، وإن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف).

ونقل الإجماع السيد المرتضى علم الهدى رحمه الله في أكثر من موضع من رسائله، فقال في كتابه (الدمشقيات): (قد اجتمعت الإمامية على أنّ الله تعالى عند ظهور القائم صاحب الزمان عليه السلام يعيد قوماً من أوليائه لنصرته والابتهاج بدولته، وقوماً من أعدائه ليفعل بهم ما يستحق من العذاب.

وإجماع هذه الطائفة - قد بيّنا في غير موضع من كتبنا - أنّه حجة، لأن المعصوم عليه السلام فيهم، فيجب القطع على ثبوت الرجعة مضافاً إلى جوازها في القدرة).

المصدر: موقع الحسين عليه السلام

قالت: حدّثني فاطمة وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهم السلام، قلن: حدّثنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد عليه السلام، قالت: حدّثني فاطمة بنت محمّد بن علي عليه السلام، قالت: حدّثني فاطمة بنت علي بن الحسين عليه السلام، قالت: حدّثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي عليهما السلام، عن أمّ كلثوم بنت علي عليها السلام، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لمّا أُسري بي إلى السماء دخلتُ الجنة فإذا أنا بقصر من دُرّةٍ بيضاء مُجوّفة، وعليها باب مُكَلَّل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر؛ فرفعتُ رأسي فإذا مكتوبٌ على الباب: «لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، علي ولي القوم»، وإذا مكتوب على الستِ: «بِخٍ بخٍ! من مثّل شيعة علي؟!»

فدخلته فإذا أنا بقصر من عقيق مُجوّف، وعليه باب من فضة مكَلَّل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي فإذا مكتوب على الباب: «محمّد رسول الله، علي وصي المصطفى»، وإذا على الستر مكتوب: «يُشَيَّرُ شيعة علي طيب المولد.»

فدخلته فإذا أنا بقصر من رُمُودٍ أخضر مُجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوته حمراء مُكَلّلة

# الرجعة عند الشيعة الإمامية

▣ **الانتباه: الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها**

إِنَّ الذي تذهب إليه الإمامية أخذاً بما جاء عن أهل البيت عليهم السلام، هو نفس المعنى المحقّق في اللغة، وهو أنّ الله تعالى يُعيد قوماً من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة في صورهم التي كانوا عليها، فيعزّ فريقاً ويذلّ فريقاً آخر، وينصر المُحقّين على المبطلين، والمظلومين على الظالمين.

ويكون ذلك عند قيام مهدي آل محمد عليه السلام الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً، فعُعدّ الرجعة مظهراً يتجلّى فيه مقتضى العدل الإلهي بعقاب المجرمين على نفس الأرض التي ملأوها ظلماً وعدواناً.

ولا يرجع إلاّ من علّت درجته في الإيمان، أو من بلغ الغاية من الفساد، ثم يصيرون بعد ذلك إلى الموت، ومن بعده إلى النشور، وما يستحقونه من الثواب أو العقاب.

كما حكى الله تعالى في قرآنه الكريم تمثيً هؤلاء المرتّعين الذين لم يصلحوا بالارتجاع، فنالوا مقت الله، أن يخرجوا ثلثاً لعلهم يصلحون، فقال تعالى: (قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتُنِيتَ وَأَخْبَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ) غافر: ١١.

إِنَّ الرجعة من نوع البعث والمعاد الجسماني، غير أنّها بعث موقوت في الدنيا ومحدود كمّاً وكيفاً، ويحدث قبل يوم القيامة، بينما يُبعثُ الناس جميعاً يوم القيامة ليلاقوا حسابهم ويبدؤوا حياتهم الخالدة، وأهوال يوم القيامة أعجب وأغرب، وأمرها أعظم من الرجعة.

وبما أنّ الرجعة والمعاد ظاهرتان متماثلتان من حيث النوع، فالدليل على

### علماء وأعلام

**سماحة الشيخ حسين الحلي**



**« اسمه وكنيته ونسبه**
الشيخ أبو جواد، حسين ابن الشيخ علي بن حسين الحلي النجفي، وينتمي إلى عشيرة الطفيل التي تقطن قرب الحلة في العراق.

**« والده**

الشيخ علي، قال عنه الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «فهو أحد الأبرار والأبدال، كان صالحاً تقيّاً ناسكاً، ومن أئمة الجماعة في الصحن الشريف.»

**« ولادته**

ولد عام ١٢٣٩هـ في النجف الأشرف بالعراق.

**« دراسته وتربيته**

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى نال درجة الاجتهاد، وصار من العلماء الأعلام في النجف، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها.

**« من أساتذته**

الميرزا النائيني، السيّد أبو الحسن الإصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ أحمد كاشف الغطاء، والده الشيخ علي.

**« من تلامذته**

السيّد علي السيستاني، السيّد يوسف الحكيم، السيّد محمّد سعيد الحكيم، الأخوان السيّد محمّد حسين والسيّد محمّد تقي الحكيم، السيّد محمّد الروحاني، الشيخ جعفر السبحاني، الشهيد الشيخ مرتضى البروجردي، الشهيد الميرزا علي الغروي، الأخوان الشهيديان السيّد علاء الدين والسيّد عزّ الدين بحر العلوم، الشهيد السيّد محمّد رضا الخخالي، الشهيد السيّد محمّد تقي الجلاي، الشيخ حسين الراستي الكاشاني، الشهيد الشيخ محمّد تقي الجواهري، السيّد عبد الرزّاق المقرم، الشيخ محمّد هادي معرفة، السيّد علي المحمّد الداماد، الشيخ محمّد زين العابدين، الشيخ علي زين الدين، الشيخ محمّد باقر المحمودي، الشيخ حسن سعيد الطهراني، السيّد محمّد مفتي الشيعية، السيّد مسلم الحلي، السيّد تقي الققي، الشيخ محمّد مهدي الأصفي، الشيخ جعفر آل محبوبة، الأخوان الشيخ عباس والشيخ جعفر النائيني، السيّد محمّد الرجائي.

**« مكانته العلمية**

كان رحمته الله من نوابغ عصره، ومن الذين تميّزوا بالتحقيق والتدقيق، وكان ذا اطلاع واسع بالعلوم الدينية، وكان فقيهاً متبحراً، له إحاطة واسعة بالفروع الفقهية، وأصولي محقّق له نظريات وتأسيسات راقية، وهو من المتضلعين في التاريخ واللغة والأدب.

**« من أقوال العلماء فيه**

١. قال تلميذه الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «هو اليوم من رجال العلم البارزين، ومن أهل الفضل السابقين، مرغوب في التدريس... له إحاطة بما وقع نظره عليه، وسبره من تأريخ ولغة وأدب ونكاة».

٢. قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «أحد علماء العصر في النجف...وقد عُرف بالتحقيق والتبحر والنقى والعقة، وشرف النفس، وخسن الأخلاق، وكثرة التواضع، كما أنّه من الذين يخدمون العلم للعلم، ولم يطلب الرئاسة، ولم يتهاك في سبيل الدنيا، وهو من أجل ذلك محبوب الطبقات، مقتر بين الجميع، كما أنّه اليوم من أجلاء العلماء وخيرة المدرّسين ومشاهيرهم في النجف.»

**« من مؤلفاته**

أصول الفقه (١٢ مجلّداً)، دليل العروة الوثقى (٧ مجلّدتا)، السّؤال والجواب (مجلّدان)، تقريرات درس الميرزا النائيني في الفقه والأصول، تقريرات درس الشيخ العراقي في الفقه والأصول، تعليقة على الجزء الأول من أجود التقريرات، تعليقة على الجزء الثاني من فوائد الأصول، تعليقة على المكاسب، الأوضاع اللفظية وأقسامها، صلاة الجمعة في عصر الغيبة، كتاب الإجارة، رسالة في حكم بيع جلد الضبّ وطهارته، رسالة في الحاق ولد الشبهة بالزواج الدائم، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة في الوضع، رسالة في معاملة اليانصيب، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في قاعدة الفراش، رسالة في قصد معاني ما يُقرّأ في الصلاة من القرآن والأذكار.

**« من تقريرات درسه**

دليل العروة الوثقى للشيخ حسن سعيد الطهراني (مجلّدان)، بحوث فقهية للشهيد السيّد عزّ الدين بحر العلوم، الخيارات للسيّد محمّد حسين الطهراني، الاجتهاد والتقليد للسيّد محمّد حسين الطهراني.

**« وفاته**

تُوفي رحمته الله في الرابع من شوال ١٣٩٤هـ في مسقط رأسه، وصُلّي على جثمانه المرجع الديني السيّد أبو القاسم الخوئي، ودُفن في الصحن الحيدري للإمام علي عليه السلام بجوار قبر أستاذه الميرزا النائيني.